

# الزمان

## مهرجان السينما الدولي للطفل يطلق دورته السادسة

16 أطلقت الإمارات يوم الأحد الماضي دورة جديدة من مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل الذي يعد أحد أبرز المناسبات السنوية المخصصة للأطفال والناشئة في منطقة الخليج، ويشمل برنامج عروض الدورة السادسة للمهرجان 138 فيلماً من 31 دولة بينها 12 فيلماً عرض عالمي أول و34 فيلماً عرض أول بمنطقة الشرق الأوسط. ومن بين الأفلام المعروضة 3 أفلاماً تتناول معاناة الأطفال اللاجئين وقسوة الغربة والحنين إلى الوطن.

ويجانب العروض السينمائية يشمل البرنامج ورش عمل في الفخاع السينمائية والمكياج والمؤثرات الخاصة والأفلام ثلاثية الأبعاد وكذلك محاضرات تليقها نخبة من صناع السينما الأجانب والعرب. وقالت الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة حاكم الشارقة في كلمة بحفل الافتتاح يوم الأحد الماضي إن (المهرجان الذي يطل من عام إلى عام بنخبة جديدة من الأفلام الموجبة للأطفال، أصبح يشكل احتفالية خاصة بالطفولة بأبطالها ومبدعيها ومشاهديها الذين يؤمنون بقوة الفنون في تنمية خيال الطفل وتربيته على الجمال والقيم النبيلة والحكايات التي تترك أثرها على مسلكياته وخياراته المستقبلية).

وذكرت وكالة أنباء الإمارات إن الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة كرم في حفل الافتتاح المخرج الإماراتي عبد الله الكعبي والمثلة البحرينية هيفاء حسين والممثل الأمريكي الشاب نيل سيني، وعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم الروائي (زرافتي) للمخرجة الهولندية باربرا بريديو. وتنظم المهرجان الذي انطلقت أولى دوراته في 2013 مؤسسه (فن) للأطفال والناشئة. وقالت الشبيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي مديرة مؤسسة (فن) ومديرة المهرجان في الافتتاح إن (المهرجان سينطلق العام المقبل بحلة جديدة تحت مسمى (مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب). وتستمر الدورة السادسة للمهرجان حتى التاسع عشر من تشرين الأول الجاري.

## عثمان الموصلی

# غريد الشرق وقاهر العمى



### علاء لازم العيسى

البصرة

شاعرٌ متصوِّفٌ، وخطيبٌ موفَّهٌ، ورائدٌ من رواد الموسيقى العراقية الحديثة، وواحدٌ من عمداء التلحين والقراءات السبع، ومبدعٌ تحدى العمى فكان ينظر بعيون قلبه وعقله وإحساسه، يعرفه أهل العراق خاصة، واشتهر في تركيا وبلاد الشام ومصر. ولد الملا عثمان بن عبدالله بن الحاج فتحي عليوي المنسوب إلى آل الطحان في الموصل، سنة 1854 في عائلة فقيرة، مات والده وكان يعمل سقاءً وهو طفلٌ كفيف البصر لما يبلغ السابعة من العمر، فتكفله محمود أفندي بن سليمان العمري من أسرة الموصل، وعلمه وأشرف على تربيته، فنشأ على تجويد القرآن والتفكير بإنشاء الشعر. وفي سنة 1865 توفي محمود أفندي، فكان لذلك أثر كبير في نفس عثمان، ممّا دعاه إلى أن يهجّر الموصل وينتقل إلى بغداد، فأحسّ في به واحتضن موهبته الأديب أحمد

العلماء الإعلام، ثم عاد إلى بغداد فاشتغل بالقرآن الكريم قارئاً ومقرئاً ومدرّساً لعلم التجويد، ومختصاً بتلاوة النخبة النبوية، وعيّن بوظيفة رئيس القراء بجامع المرادية، كما درس القراءات بمسجد الخفافين، حتى ذاع صيته وتردد ذكره في المجالس والمنشآت، وتتلّمذ عليه كثيرون بفن التجويد والإنشاد، وكان شجي الصوت يخلب الألباب بنبرات صوته. وقد ترجم له الأستاذ إبراهيم عبدالغني الدروبي في كتابه (البغداديون أخبارهم ومجالسهم) ترجمة موجزة، قال فيها: (( كان هذا من المشاهير في فن التجويد والقراءات السبع، وكان يدرس علم التجويد والقراءات في جامع الخفافين، وكان حسن الصوت والأداء يخلب الأبواب ويسحر العقول بنغماته الشجية، فضلاً عن كونه عالماً فاضلاً وشاعراً، سافر إلى مصر والأستانة مدة طويلة، وله إلمام في الموسيقى.

### تكريم ادياب

وكان يحسن قراءة المولد النبوي. رحل إلى مصر أكثر من مرة، وفي المرة الأخيرة سنة 1895 أمكث فيها خمس سنوات كان فيها موضع تكريم الأدياب والعلماء، التقى فيها بالمطرب المصري المشهور عبده الحامولي المتوفى سنة 1901 الذي أخذ عن ملا عثمان الموشحات التي مزجها بالأدوار المصرية، كما ذكر ذلك الأستاذ أدهم الجندي في كتابه ((من أعلام الأدب والفن))،

وفي القاهرة أصدر سنة 1899 مجلة (المعارف) وهي مجلة فكرية فنية.

### خطبة رنانة

أسهم بعد رجوعه إلى العراق في ثورة 1920 ضد الاحتلال الإنكليزي بخطبه الرنانة المؤثرة، التي كان يلقيها من على منبر جامع الحيدرخانة ببغداد، فقد كان مخلصاً لوطنه، مناهضاً لكل نوع من أنواع الهيمنة الأجنبية، حتى وفاته ببغداد سنة 1923 ودفنه في مقبرة الغزالي.

لقد كان الملا عثمان الموصلی ((من القراء المعدودين في تلاوة القرآن، وله مذهب أخص به في إنشاد قصائد المديح وطرائق المولد النبوي والأذكار، وكان رخيماً الصوت ضارياً بالقانون والعود، عالماً بالنغم وضروب الإيقاع)).

وترجم له أحد المعنيين بتراجم الأعلام، فقال: (( ومارس تلحين الموالاة والألحان الشعبية فجاءت الحانه غاية في الدقة والإبداع، انطبع اسمه على السنة الموسيقيين

وهواة الموشحات، وتردد ذكره في المجالس والمنشآت، أعجب به جمهور من الموسيقيين العرب مثل أبي خليل القباني وداود حسني في بلاد الشام، وسيد درويش في مصر، ذكرته الوثائق العربية العثمانية كثيراً)). وكان حاضر المزجة والفكاهة، ففي ليلة من الليالي والاحتفال قائم في الصحن الكاظمي حدث أزين في أحد المصايح الغازية، فظن الناس إنه

أزين طائرة فانطلقوا هاربين حتى فرغ الصحن منهم، فقال ملا عثمان متهمّاً: (( لا والله حصلته استقلالاً )) كما ذكر الدكتور علي الوردی في لمحاته. كما أنه كان كريماً، وحاضر البديهة، وهذا ما ذكره الشاعر الكبير محمد مهدي الجبيري بعد لقائه معه في بغداد، إذ قال: ((كان الملا عثمان كريماً معي حقاً، فبعد الترحيب الحار الذي لقيته منه صمت قليلاً ثم أنشدني شعراً مؤرخاً زيارتي لبغداد أي سنة 1337هـ، فشكرت لطفه أحرّ شكر وأكبرت بديهته أيماً إكبار، وبعد فخرة قصيرة من هذا قال لي: أتود أن تسمع صوتي فقلت بلهفة (أي والله)، فارتفع صوته الشجي مغنياً من شعر أبي نؤاس)).

أما عن زيارته للبصرة فقد ذكر أن ملا عثمان الموصلی زار البصرة أكثر من مرة، فزيارته الأولى كانت بعد الانقلاب العثماني الذي جرى سنة 1908 والثانية في سنة 1921



عثمان الموصلی

## الفلانكو الإسباني يقرع خشبة مهرجانات بيت الدين

للأجواء الصاخبة التي أحدثتها الرقصات الأخيرة. ومن بين جمهور الحاضرين، قال الدكتور فارس حمود لرويتز بعد مشاهدته العرض "هي ليلة حلوة وصاخبة وقد منحنا الدفاء على الرغم من برد الجبل". وقال عصام ضو "العرض كان جميلاً وعلى مقاييس عالمية". وكانت مهرجانات بيت الدين قد انطلقت بحفلين للموسيقى والمسرحي اللبناني زياد الرحباني.

وكل عام يحافظ المهرجان على مشاركة المطرب العراقي كاظم الساهر الذي جني حفلين. وتضمن برنامج المهرجانات أيضاً حفلاً لسيدة فرنسا الأولى ساندا كارلا بروني.

ومع قرب نهاية المهرجانات أتت العروض الترفيهية للمهرجانات مع (سيرك الويز) الذي قدم عرضاً ضخماً بعنوان (سيركوبوليس) يومي التاسع والعاشر من آب.

وتتميز عروض هذا السيرك التي قدمها باتجاه العالم على مدى 25 عاما بالجمع بين الفنون الأدائية والمسرحية والرقص. واقام على هامش المهرجانات معرض فني مهدي لفنان الكاريكاتير اللبناني الراحل بيار صادق.



لقطة من مسرحية عرس الدم

بيروت - وجدان شبارو لا يزال جسد الإسباني أنطونيو جاديس يرقص ببراعة على الرغم من رحيله قبل 4 أعاما. فقد أودع هذا الراقص حركاته وتصميماته لدى فرقته العريضة التي اعتلت خشبة مسرح مهرجانات بيت الدين الدولية في جبل لبنان.

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة قدمت الفرقة واحدة من أهم عروض الفلامنكو التي تجول بها جاديس حول مسارح العالم تحت عنوان (عرس الدم).

عشق قاتل تروي مسرحية (عرس الدم) حكاية عشق قاتلة تربط بين رجل متزوج وشابة ستزوج رجلاً آخر لا تحبه. ويحضر العاشق لحضور حفل فيقرر استعادة حبيبته التي تسبب في تهريب من حفل الزفاف.

ويقرر الزوج المخدوع الثأر لكرامته فيطارده مع أهل القرية العاشقين اللذين احتميا بالغاوية القريبة. وعندما يعثر عليهما تدور بين الزوج والعاشق حرب بالسلاح الأبيض فيقتل كل منهما الآخر أمام الحبيبة. وهكذا تدور معركة بالأسناد العاشقة من جهة والمنتقمة من الجهة المقابلة فيتحول المسرح إلى ساحة انتقام وقورة.

وكطير ترقص مذبوحة من الألام تتهاوى الأجساد على المسرح وتقدم العروس رقصة مستوحاة من موت بطيء على ضوء القمر وعلى وقع نغمات الجيتار الحزينة.

وعندما يختفي الضوء خلف سحابة سوداء، يلتف الأهل حول العروس التي تلطخت ثيابها البيضاء باللون الأحمر. وتتهاوى العروس على المسرح بحركة راقصة فيما يدوس عليها أهل القرية انتقاماً.

## أسعد : الطبيعة والألوان والأشجار عناوين لوحاتي

# تنوع وتعدد المدارس التشكيلية يحددان نجاح الفنان

الثقافة معرض الواسطي بعدها شاركت بعده معارض. ما هي أول لوحة رسمتها؟ رسمت الطبيعة الأشجار والورود والأولاد والألوان الجميلة وكنت بالدراسة الابتدائية منذ الصغر.

### اهتمام كبير

هل يوجد اهتمام أحد أفراد اسرتك بالفن والرسم؟

لولاها لم اكن فنانة حيث اهتمامهم الكبير من الوالد والوالدة والزوج الله يحفظهم لي هم الدعم الكبير والتشجيع لي بالعمل المتواصل لان العمل الفني هو الاثر الذي يحدته الفنان في الزمان والمكان وهو تحليل الرؤية البصرية والحسية مافي داخلي التي امتلكتها من قدرة فنية حتى اوصلها الى اعلى درجات التقدم والتميز وهذا كله اعتبرة دور وتشجيع من العائلة.

ما العلاقة الدائمة بينك وبين اللوحة وابن تجدين مساحة الحرية في اعمالك؟ ان العلاقة بيني وبين اللوحة هي حب وقسوى وسعادة والامل بالاستمرارية في العمل الفني لان اللوحة بالنسبة لي هي الحياة المتفائلة والروح ونتاج ابداعي ووقافي.

لو وضعت احصائية لعدد لوحاتي في كل عدها؟ اصعب لي ان ارسم ولا احسب العدد الابداع المتواصل هو احصائية حب الجمهور لاعمالى الفنية الكثيرة التي عملت على رسم لوحات وهي تجربة فنية خلال السنين التي درستها حيث عملت على نفسي بكل المدارس الفنية من الواقعية والتجريدية والتعبيرية وهو منجز احسد عليه بالاعمال الفنية العديدة.

### عطاء كبير

هل اعداد المعارض تقاس على اساس عطاء وابداع الفنان؟ هناك كثير من المبدعين الفنانين لديهم عطاء جيد ومميز لكن لم يقيموا معرضاً شخصياً حسب امكانية الفنان ولكنه هو مبدع بكل الاحوال.

الحدائق في التشكيل والى اي مدرسة فنية تنتمين؟

### فائز جواد

بغداد

برزت ومنذ عشرات الاعوام طاقات تشكيلية انقوية حجزت لها مكانا في المشهد التشكيلي الذي ما عاد يحكرا على الذكور فبرزت لنا طاقات تشكيلية تحطت المحلية الى العربية فالعالمية ونالت استحسان واعجاب نخبة التشكيلية من الفنانين العرب والاجانب من خلال معارضها التي تقيمها وتشكل حظورا مميزا، والفاطنة هدى اسعد احدى التشكيليات اللواتي حجزن مكانا مرموقا في المشهد التشكيلي

لي العراقي، (الزمان) ضيفتها وحواريتها في حوار استعرضنا مسيرتها التشكيلية.

أولا نتعرف على التشكيلية هدى اسعد؟

انا الفنانة التشكيلية هدى اسعد خريجة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، واربسة لجمهوري المتواصل معي ولحبيبة لاعمالى وفني المستمر واراها مسؤولة ان ارسم بروية فنية عالية ويدراسة منهجية.

ماهي الميزة التي تمتاز بها الفنانة هدى اسعد؟

جد هارثة وطموحة ومتفائلة

متى بدأت هدى اسعد تمسك الريشة والوان؟

اكيد بدأت منذ الصغر كنت ارسم الطبيعة وكان التشجيع من الاهل والمدرسة حيث اذهب الى قاعة الاورفلي لمشاهدة المعارض والاسمسيات وشاركت بعدة معارض منذ الصغر اشاهد اعمال الفنانين بعدها دخلت معهد الفنون الجميلة سنة 90/89 وهنا بدأت اركز على الفن اكثر حيث اول مشاركة لي كانت في وزارة



هدى اسعد